

وما صُرِفُوا عن مُقَامِ الصَّلَاةِ وَلَا عَنُفُوا فِي بَنِي ^(١) الْمَسْجِدِ
أَبُوهُمْ وَأُمَّهُمْ مِنْ عِلْبٍ تَ فَانْقَصُ مَفَاخِرَهُمْ أَوْزِدِ
أَرَى مِنْ بَعْدِ يَوْمِ الْحُسَيْنِ عَلِيًّا لَهُ الْمَوْتُ بِالْمُرْصِدِ
وَمَا الشَّرْكَ لَهِ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا أَنْتِ قِيسَتْ بِمُسْتَبَعِدِ
وَمَا آلُ حَرْبٍ جَنَوْا إِلَّا نَمًا أَعَادُوا الضَّلَالَ عَلَى مِنْ بَدَى
سَيَعْلَمُ مِنْ فَاطِمَةَ خَصْمَهُ بِأَيِّ نِكَالٍ غَدَا يَرْتَدَى
وَمِنْ سَاءِ أَحْمَدَ يَسْبِطُهُ فَبَاءَ بِقَتْلِكَ مَاذَا يَدَى ؟
فِدَاؤُكَ نَفْسِي وَمَنْ لِي بِذَا كَ لَوْ أَنَّ مَوْلَى بَعْدِ فُدَى
أَنَا الْعَبْدُ وَالْأَكْمُ عَقْدَهُ إِذَا الْقَلْبُ بِالْقَلْبِ لَمْ يُعْقَدِ
وَفِيكُمْ وَدَادِي وَدِينِي مَعًا وَإِنْ كَانَ فِي فَارِسٍ مَوْلِدِي
خَصِمْتُ ضَلَالِي بِكُمْ فَاهْتَدَيْتُ وَلَوْلَاكُمْ لَمْ أَكُنْ أَهْتَدِي

وهكذا ترى أن مهيار يضمن كل ما قاله في آل البيت كثيراً من المطاعن والشتائم في بعض الصحابة ولن تجد له قصيدة واحدة مما نظمها في هذا الباب خلت من هجوم عنيف على الشيخين .

وفاته: توفي مهيار في سنة ٤٢٨ هـ